

حلقات نور على الدرب (842) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم بالمستمعين. نبدأ برسالة باكرها المستمع عبدالعزيز - 00:00:18

بالسلامة من وئال. يقول بعض المسلمين يؤدون العبادات ثم يخطئون في بعضها ثم يبحثون عن الفتوى عند العلماء مثل مناسك الحج والعمرة. لماذا لا يكون علم واطلاع على هذه المناسك قبل الوقوع في الاخطاء - 00:00:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الواجب الشريعة واجب عين والثاني واجب كفاية الشخص الذي - 00:00:54

كلفه الله في عمل خاصا به هذا يكون من فرض العين الطهارة والصلاة والصيام واخراج زكاة المال وكذلك الحج والمعاملات اذا اراد الشخص ان يشتغل في البيع والشراء وهكذا بقية - 00:01:33

قرظ العين اما فرض الكفاية وهو ان الشخص يقوم بعمل يتعدى الى غيره هذا من جهة ومن جهة اخرى يكون هذا الشخص مؤديا لفرض الكفاية ويكون مانعا من وقوع الائم - 00:02:20

على من لم لم يقدم هذا الفرض على سبيل المثال صلاة الجنازة من فروض الكفاية فلو ان جماعة من اهل بلد جماعة من اهل بلد يصلوا على الميت فانه يتأدى بهم فرض الكفاية - 00:02:55

والاشخاص الذين لم يؤدوا هذه الصلاة لا يحصل عليهم اثم لان المقصود هنا هو حصول العمل بصرف النظر عن من يقوم به ممن وجب عليه في الاصل لانه كما ذكرت قبل قليل لان هذا - 00:03:22

واجب كفاية وبناء على ذلك فالشخص الذي يريد ان يقوم بفرض الكفاية يكون على علم من الشيء الذي يقوم به القضاء فرض كفاية والحسبة فرض كفاية والدعوة الى الله فرض كفاية - 00:03:46

وهكذا ولهذا يقول جل وعلا فلولا نفرنا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وعلى هذا الاساس في الشخص وعندما يريد ان يقوم بفرض العين لابد ان يكون على علم - 00:04:10

بالشيء الواجب عليه يريد ان يتطهر لابد ان يتعلم احكام الطهارة يريد ان يصلي لا بد ان يكون على علم بكيفية الصلاة يريد ان يصوم لابد ان يكون على علم بكيفية الصيام من وكذلك من ناحية مدته - 00:04:35

الى غير ذلك من الاحكام التي اذا طبقها برئت ذمته هذا هو الاصل من ناحية الشريعة وهذا السؤال الذي سأل عنه السائل هذا يقع فيه كثير من الناس من جهة - 00:05:00

ان الشخص يجب عليه فرض العين ولكنه لا يتعلمه وبناء على ذلك فانه يخطئ في تطبيقه ومن نظر الى حال كثير من الناس في

الصلاة يجدوا انهم يجهلون كثيرا من احكامها - 00:05:25

وعلى هذا الاساس لابد للشخص الذي وجب عليه فرض العين لابد ان يتعلم. يريد ان يعتمر لا بد ان يعرف احكام العمرة يريد ان يحج لابد ان يعرف احكام الحج حتى يؤديه على الوجه الذي شرعه الله جل - 00:05:53

وعلى يريد ان يشتغل في البيع والشراء لا بد ان يكون على علم البيع المشروع وبالبيع الممنوع وهكذا في سائر ما يجب عليه عينا. اما فرض الكفاية فاذا حصل جماعة - 00:06:21

يقومون بفرض الكفاية فانه يسقط الائم عن الباقيين وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا عبد الله من اثال يقول بعض المسلمين يحنون الاضاحي. وبعضهم يذبح الاضحية امام الاخرى. فما الحكم في ذلك؟ وبعضهم - 00:06:44

لا يعرف اصلا شروط الاضحية الجواب الشخص عندما يريد ان يضحي فلا بد ان تكون هذه الاضحية في الوقت المحدد شرعا ولا بد ان تتوفر فيها الشروط ناحية السن ومن ناحية كمال الصفات - 00:07:05

التي لا بد من توفرها فيها وكذلك من ناحية الذبح والله سبحانه وتعالى كتب الاحسان امر بالاحسان ومن الاحسان ان الشخص يحسن الذبحة الذبيحة. هذا من جهة ومن جهة ثانية انه لا يذبحها واختها تنظر اليها. لانها تدرك ذلك - 00:07:38

ولكنها لا تنطق فتتأذى بما تشاهده اذا ذبحت فاحسنوا الذبح. واذا قتلتم فاحسنوا القتل. فالمقصود هو انه لا يجوز ان الشخص يذبح الذبيحة واختها تراها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل محمد من القيسومة يقول ما حكم من مات وهو لم يؤدي فريضة

الحج؟ هل يجب على اوليائه ان يحجوا عليه؟ عنه - 00:08:14

الجواب اذا كان هذا الشخص توفرت فيه الشروط واخره ومن الشروط ان يكون قادرا ومن القادر في بدنه وقادر في ماله فاذا مات بهذه الصفة ولم يحج الفرض فانه يخرج - 00:08:49

من تركته ما يكفي لاداء هذا الفرض وينوب عنه ينوب عنه من هذه التركة اما اذا كان على سبيل التطوع فليس عليه شيء واذا كان قد اختل شرط من الشروط التي تجعل الحج - 00:09:18

واجب عليه فانه لم يجب عليه الحج هذا من جهة الاصل وبالتالي لا يجب على احد من اوليائه ان يحج عنه من تركته وكذلك الاجنبي. لكن لو اراد احد ان يحج عنه - 00:09:46

على سبيل التبرع سواء كان من اقاربه او كان من الاجانب فهذا من باب الاحسان والله تعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من - 00:10:09

احد الاخوة المستمعين يقول اه هل يجوز ان تذهب المرأة مع ابنها الذي لا يصلي للحج او العمرة؟ ام لابد ان يكون المحرم من المصلين الجواب المرأة اذا ارادت ان تحج - 00:10:29

فمن شروط حجها وجود المحرم والشخص الذي لا يصلي كافر مرتد عن الاسلام وبما انه مرتد عن الاسلام فلا يجوز له ايضا دخول الحرم لا يجوز له. وبناء على ذلك فلا يصح ان يكون محرما. وبالله التوفيق - 00:10:51

احسن الله اليكم هذا السائل عبد الله من الرياض يقول حججت انا ووالدتي العام الماضي وقمت بالرمي عنها لانها عاجزة وكانت طريقة الرمي كما يلي في يوم العيد رميت سبع حصيات عني وهم بعد ذلك رميت سبع حصيات عنها وقلت اللهم - 00:11:18

بسم الله والله اكبر هذا عن والدتي فلانة بنت فلان وفي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر عملت نفس الطريقة ارمي الصغرى سبع حصيات عني ثم ارميه عن والدتي - 00:11:34

كذلك والكبرى جهلا مني هل علي شيء الان وماذا افعل؟ هل ادفع ثمن كفارة لما فعلت الجواب اذا كانت امك لا تستطيع الرمي لو ذهبت فان النيابة صحيحة عنها وتكون باذنها - 00:11:44

ورميكم جمرة العقبة اليوم الاول عنك وعنهما هذا ليس فيه شيء اما في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر فصفا الرمي عن الشخص وعن وعن الشخص الذي ينيبه ان يرمي عن نفسه الجمرات الثلاث - 00:12:12

يرمي عن نفسه الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى فاذا انتهى من الكبرى يرجع الى الصغرى ويرمي عن الشخص الذي انا به يرمي

الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى هذه هي الطريقة - [00:12:49](#)

الشرعية وإذا نظرنا الى هذه الواقعة التي وقعت وطبقناها على هذه الناحية الشرعية نجد انه حصل خلل من هذا الوكيل وبناء على ذلك فالواجب فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم - [00:13:14](#)

وإذا كانت المرأة لا تستطيع الفدية فانها تصوم عشرة ايام لان ما حصل به خلل من الرمي هو واجب من واجبات الحج عليها. وبما انه بطل فهذا فترك الواجب يجب فيه فدية كما سبق وبالله التوفيق - [00:13:43](#)

احسن الله اليكم يذكر ان عنده بعض الوسواس في يوم التروية دخل دورة المياه وفي اثناء الاستنجاء اكرمكم الله انقطع الماء رغم انه توضعاً لكنه بدأت الوسواس تخالجه فهل يقول لا ادري هل اكملت ام لا ثم خرجت؟ هل علي شيء الان - [00:14:14](#)

الجواب الاصل في البدن الطهارة والاصل في الاحرام الطهارة ومجرد الوسواس والشكوك التي تقع للانسان هذه عليه ان يتركها ولا يلتفت اليها لكن لو غلب ظنه حصول نجاسة في بدنه - [00:14:30](#)

او في احرامه فانه يجب عليه ان يغسل هذا المكان الذي اصابته النجاسة وبالله التوفيق السلام عليكم يقول في يوم عرفة دخلنا عرفة وقت صلاة الظهر وقد ضاع السائق عن المخيم واصبحنا ندور دون فائدة فطلبنا منه ان يتوقف من اجل الصلاة - [00:15:13](#)

تتوقف لكن بعيدا عن دورات المياه فقام كثير من الناس يصلون قالوا نحن لا زلنا على الوضوء من صلاة الفجر. انا شككت في امري تيممت وصليت معهم وعندما وصلنا الى دورات المياه قمت بالوضوء واعدت صلاتي مرة اخرى. هل علي شيء - [00:15:42](#)

الجواب لا يجوز لمن تمكن من الحصول على الماء للطهارة ان يتيمم والسائل متمكن من ذلك ولكن بما انه توضعاً واعاد الصلاة فليس عليه شيء الا انه لا يجوز له ان يستعمل هذا - [00:15:59](#)

مستقبلاً ويستغفر الله مما مضى وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز للمسلم اذا كان اثناء الطواف ان يتوقف قليلاً وذلك للصلاة على الميت؟ وهل يكتب - [00:16:39](#)

وله اجر الطواف واجر الصلاة على الميت تأمل التوضيح الجواب الشخص عندما يدخل الطواف ويعرض له اداء صلاة الفرض فانه يتوقف عن الطواف ويؤدي الفرض ثم يرجع الى ولكنه يبدأ - [00:16:56](#)

من الركن الذي فيه الحجر الاسود لان كثيراً من الطائفين يبدؤون من المكان الذي قطعوا الطواف من عنده وقد يكون هذا قبل الحجر الاسود وقد يكون بعده لكن لابد ان يكون الشوط القادم - [00:17:36](#)

مبدوءا يعني يكونوا مبدوءا عند مقابلتي الحجر الاسود واما بالنظر الى صلاة الجنازة فانها فرض كفاية وليست من فروض الاعيان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تقول كنت في مكة وكنت بحاجة الى ظرف وليس معي نقود دخلت

احدي المحلات احد المحلات التجارية واخذت هذا الظرف دون علم البائع - [00:18:16](#)

وقلت في نفسي سارجع باذن الله هذا الظرف لكن ذهبت الى المنطقة التي اسكن فيها ولم ارجع وذهبت مرة اخرى الى مكة ولم اجد هذا المحل التجاري هل يجب علي الان ان اتصدق به لصاحب هذا الظرف وانا مستعدة ان اشتري عدة ظروف واتصدق بها كفارة لما

فعلت - [00:18:52](#)

الجواب اولاً لا يجوز اخذ مال الغير الا باذنه وهذه الصورة المسئلة عنها هي اخذ مال بغير اذني مالكة وبناء على انها اخذته وانها لا تتمكن من ايصال قيمته الى صاحب المحل - [00:19:12](#)

فانها تتصدق بقيمته او باكثر من قيمته لان الزيادة راجعة الى اختيارها انشاءت زادت وان شاءت اقتصرت على قيمة الظرف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا عمرو بن إبراهيم العمر من مكة المكرمة يسأل عن قول الله تعالى ادعوني استجب لكم. ما تفسير هذه

الاية؟ وما المقصود بالاستجابة وفق احد - [00:19:54](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الجواب الله سبحانه وتعالى امر بالدعاء والدعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة عندما يقول الشخص سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا - [00:20:26](#)

من دعاء العبادة ودعاء المسألة هو دعاء مسألة من جهة ودعاء عبادة من جهة اخرى فكل دعاء يدعوه به الانسان لجلب نفع او لدفع ضرر

دنيويا او اخرويا خاص به - 00:21:02

او عام فهذا فيه عبادة من جهة انه وجه الدعاء الى الله وفيه دعاء مسألة بالنظر الى انه يسأل ربه جلب نفع او دفع ظر عن نفسه او عن غيره او عن نفسه وعن غيره جميعا - 00:21:37

وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يدعو هو محتاج الى النظر في نفسه ومحتاج الى النظر بالدعاء الذي يريد ان يدعو به على سبيل المثال لا يكون هذا الشخص - 00:22:02

لا يكون هذا الشخص متلبسا بامر يكون من من الامور المانعة من اجابة الدعاء الاشخاص الذين يتعاملون بالربا والاشخاص الذين يقبلون الرشوة الاشخاص الذي يتعاملون في بيعهم وشرائهم بالغش يأكلون من هذه الاموال - 00:22:29

وهذه اموال محرمة والمال المحرم من موانع قبول الدعاء فان الله طيب لا يقبل الا طيبا وذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر ويدعو ربه يقول ربي اغفر لي لكن مطعمه - 00:23:04

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب له فالمقصود ان الشخص يتحرى في طعامه وشرابه ولباسه ان يكون حلالا ولا يدعو ايضا باثم ولا بقطيعة رحم. بمعنى انه لا يكون ظالما - 00:23:35

في دعائه باي وجه من الوجوه اي انه لا يكون ظالما في دعائه لنفسه على نفسه ولا يكون ظالما لغيره فيتنبه الانسان من ناحية تجنب جميع موانع الدعاء ويتحرى ايضا اوقات - 00:24:06

الاجابة على سبيل المثال مثل اخر الليل ومثل بين الاذان والاقامة الى غير ذلك من الاوقات المذكورة في مواضعها من الكتب المؤلفة في الدعاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين انسان تجاوز الميقات المكاني غير متعمد وشبه مكره - 00:24:36

واحرم بالحج من مكة فهل حجه صحيح؟ وماذا عليه ان يفعل الان بعد انتهاء الحج الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قتل مواقيت وقال هن لهن ولمن اتى عليهن مما من غير اهلن ممن اراد الحج - 00:25:06

العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وقوله حتى اهل مكة من مكة يريد بذلك الحج اما العمرة فمن اراد ان يعتمر وهو في مكة فانه يخرج الى الحل كما اخرج الرسول صلى الله عليه وسلم عائشة الى الحلم - 00:25:29

لاخذ عمرة بعد الحجة التي حجتها مع الرسول صلى الله عليه وسلم فانه كانت قارئة وامر اخاها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يخرج بها الى التنعيم لتأخذ عمرة. وبناء على ذلك - 00:25:56

فلا يجوز للانسان ان يتعمد مجاوزة في الميقات بدون احرام لكن لو فعل هذا الشيء وتعدر عليه الرجوع الى الميقات فانه يحرم من مكانه وعليه فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم. وتكون مجزئة كالاضحية - 00:26:19

واذا لم يتمكن من ذبح هذه الفدية فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد حسين يقول ما حكم من يأتي من بلده للعمرة ويتخلف عن موعدها من اجل الحج. واداء فريضة الحج. هل حجه صحيح - 00:26:51

الجواب اذا اتى الشخص الى مكة في شعبان او في رمضان مثلا وادى العمرة وبقي في مكة حتى انتهى من الحج فهذا يكون حجه مفردا او يكون مفردا في الحج - 00:27:16

اما اذا اتى بالعمرة في شوال او في ذي القعدة او في اول ايامي ذي الحجة وتحلل منها وبقي في مكة فانه يكون متمتعا بالعمرة الى الحج وعليه هدي التمتع - 00:27:43

وبالله التوفيق عليكم يسأل عن التأخر هل عليه اثم في عدم اخذه التأشيرة هو حينما كان في مكة دخل بتأشيرة بتأشيرة العمرة وبقي فيها الى مكة وبقي فيها وبقي في مكة - 00:28:06

الى ان حضر وقت الحج وهو عليه حج الفرض او مثلا عليه حج مندورا او قضى الى غير ذلك من صفات الحج الذي يجب عليه فانه يحج وهكذا لو اراد ان - 00:28:27

يتنفلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه

الحلقة صاحب الفضيلة. الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة - 00:28:48

كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياظ احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - 00:29:01

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:16